تم تحميل ملف المادة من مكتبة طلابنا
زورونا على الموقع

www.tlabna.net

مكتبه طلابنا تقدم لكم كل مايحتاج المعلم والمعلمه والطلبه , الطبعات الجديده للكتب والحلول ونماذج الاختبارات والتحاضير وشروحات الدروس بصيغة الورد والبي دي اف وكذلك عروض البوربوينت.

tlabna
www.tlabna.net

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الموضوع الثالث: من مباحث علم البيان

أولاً: تعريفـــه:

هبْ أنّ الأستاذ طلب من الطلاب أنْ يعبّروا بجمل مفيدة عن شدة كرم عُمر. لا شكّ أنّ الجمل ستختلف، وأنّ الطريق الذي سيسلكه الطلاب سيكون مختلفًا؛ مختلفًا في جماله، ومختلفًا في وضوحه، ومختلفًا في أسلوبه وعباراته، ولنختر أربع جمل مما يمكن أنْ يُعبَّر بها عن هذا المعنى:

١- عُمر لا ينافسه أحد في الكرم.

٢- عُمر كالبحر.

٣- رأيت بحرًا يمشي بين الناس.

٤- دار عمر مفتوحة الأبواب.

تأمّل هذه الجمل تجدْ أنّ الأسلوب الذي استُخدم في الجملة الأولى هو الأسلوب المباشر الحقيقي؛ بمعنى أنّ المتحدّث اختار التعبير عن المعنى بطريق مباشر واضح للجميع، أمّا الجملة الثانية فكان التعبير فيها معتمدًا على التشبيه؛ لأنّ العرب قد اعتادوا تشبيه الكريم بالبحر؛ لكثرة فوائده، واعتمد التعبير في

إنّ المتكلمَ حين يريد التعبير عن معنى مثلُك حين تريد أنْ تصل إلى المدرسة؛ إذْ يمكنك أنْ تصل إليها من طرق متعدّدة، ولكنك تختار الطريق الأنسب لك، وليس بالضرورة أنْ يكون الطريق الذي اخترته مناسبًا لغيرك.

والعلم الذي يرشدك إلى الطرق المتعدّدة التي يمكن أنْ يُعبَّر بها عن المعنى الواحد هو علم البيان. مما يجعلنا نقول:

الخلاصة

علم البيان: هو العلم الذي يُعبَّر به عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، مع مراعاة مقتضى الحال. وسندرس من هذه الطرق: التشبيه، والاستعارة، والكناية.

ثانيًا: التشبيه:

تعريفه وأركانه:

يستخدم المتكلمُ التشبيهَ كثيرًا في كلامه، وقد يكون هذا الاستخدام استخدامًا فطريًّا لا يشعر المتكلّم بما يتضمنه؛ لشيوع استخدامه، وإلْفِ النفس له. فنحن نشبه الكريم بالبحر، والشجاع بالأسد، والجبان بالنعامة، والصبور بالجمل، والجميل بالغزال، والشيء الواضح بالشمس، وغير ذلك.

فإذا نظرنا في المثال السابق وجدنا أننا ذكرنا فيه كل أركان التشبيه، لكننا يمكننا أن نقول: عمر كالبحر؛ فنذكر الأداة ونحذف وجه الشبه؛ اعتمادًا على كون المخاطَب يدركه. كما يمكننا أنْ نقول: عمر بحر في كرمه، فنحذف الأداة ونذكر وجه الشبه. ويمكننا القول: عمر بحر، فنحذف الوجه والأداة معًا.

نشـــاط

ينقسم الفصل إلى فرقتين؛ بحيث تذكر الأولى تشبيهًا، وتبين الثانية أركانه، ثم تقوم كل فرقة بما قامت به الفرقة الأخرى في عدة جولات.

تأمّل هذه الأمثلة التي ذُكرت فيها كل أركان التشبيه:

العلماء كالمصابيح في الهداية، والجليس الصالح مثل حامل المسك في النفع والفائدة، وكأنّ المؤمنَ الفجرُ في نقائه، وقال الشاعر الوطواط:

فَوجهُكَ كالنَّارِ في ضَوئِهَا وَقَلْبِيَ كَالنَّارِ في حَرِّهَا

وهذه أمثلة لتشبيهات لم يُذكر فيها وجه الشبه:

الخلاصة

- التشبيه: هو إلحاق أمر بأمر، في معنى مشترك، بأداة.
- أركان التشبيه أربعة: المشبه، والمشبه به، وهما طرفا التشبيه اللذان لا بدّ منهما، ووجه الشبه، وأداة التشبيه.
- أداة التشبيه قد تكون حرفًا كالكاف وكأنّ، أو فعلاً كـ (يماثل ويشابه ويحاكي ويقارب)، أو اسمًا كـ (شِبه، ومثل، ومماثل، ومشابه).

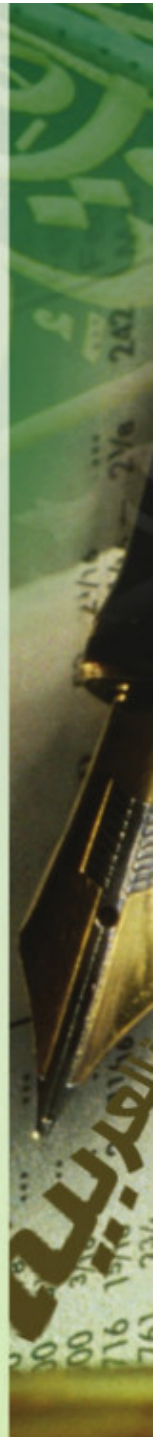

تدريبات

١ – استخرجْ أركانَ التشبيه فيما يأتي:

١ – قال تعالى: ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ﴾ [هود: ٤٢].

٢ – قال تعالى: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾ [الواقعة: ٢٣-٢٢].

٣ – قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴾ [القارعة: ٥-٤].

٤ – قال تعالى: ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ [يس: ٣٩]

٥ – فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال الرسول ﷺ " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلِ الأُتْرُجَّةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ " [متفق عليه].

٦ – عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى" [رواه مسلم].

٧ – عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال الرسول ﷺ: "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا" [متفق عليه]

٨ – عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال الرسول ﷺ: " مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ

٢ – حلّل التشبيه في الحديث الشريف الآتي، مبيّنًا أثره في تزيين صحبة الأخيار، وتقبيح صورة الأشرار:

عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً " [متفق عليه].

٣ – اجعل كل صورة مما يأتي مشبَّهًا، في تشبيه من إنشائك:

١ – الطالب الذي ينشغل باللعب فيخفق في الامتحان.

٢ – الرجل الذي يبذل بالرغم من ضيق حاله.

٤ – اجعل كل كلمة مما يأتي مشبَّهًا به، في تشبيه من إنشائك:

الساعة ـ الغيث ـ النخلة ـ الجبل ـ الطفل.

٥ – اجعل كل معنى مما يأتي وجه شبه، في تشبيه من إنشائك:

البياض، الحلاوة، المكر، السرعة، الحِدَّة، الرحمة.

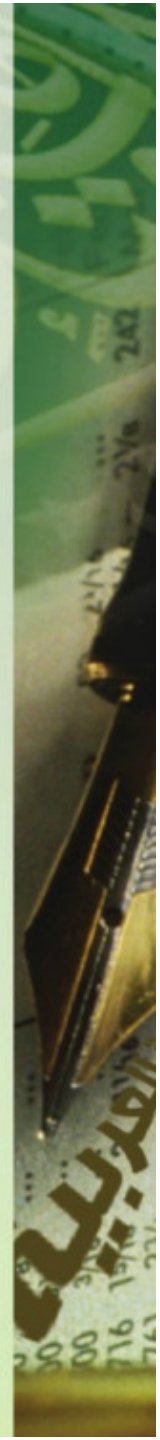

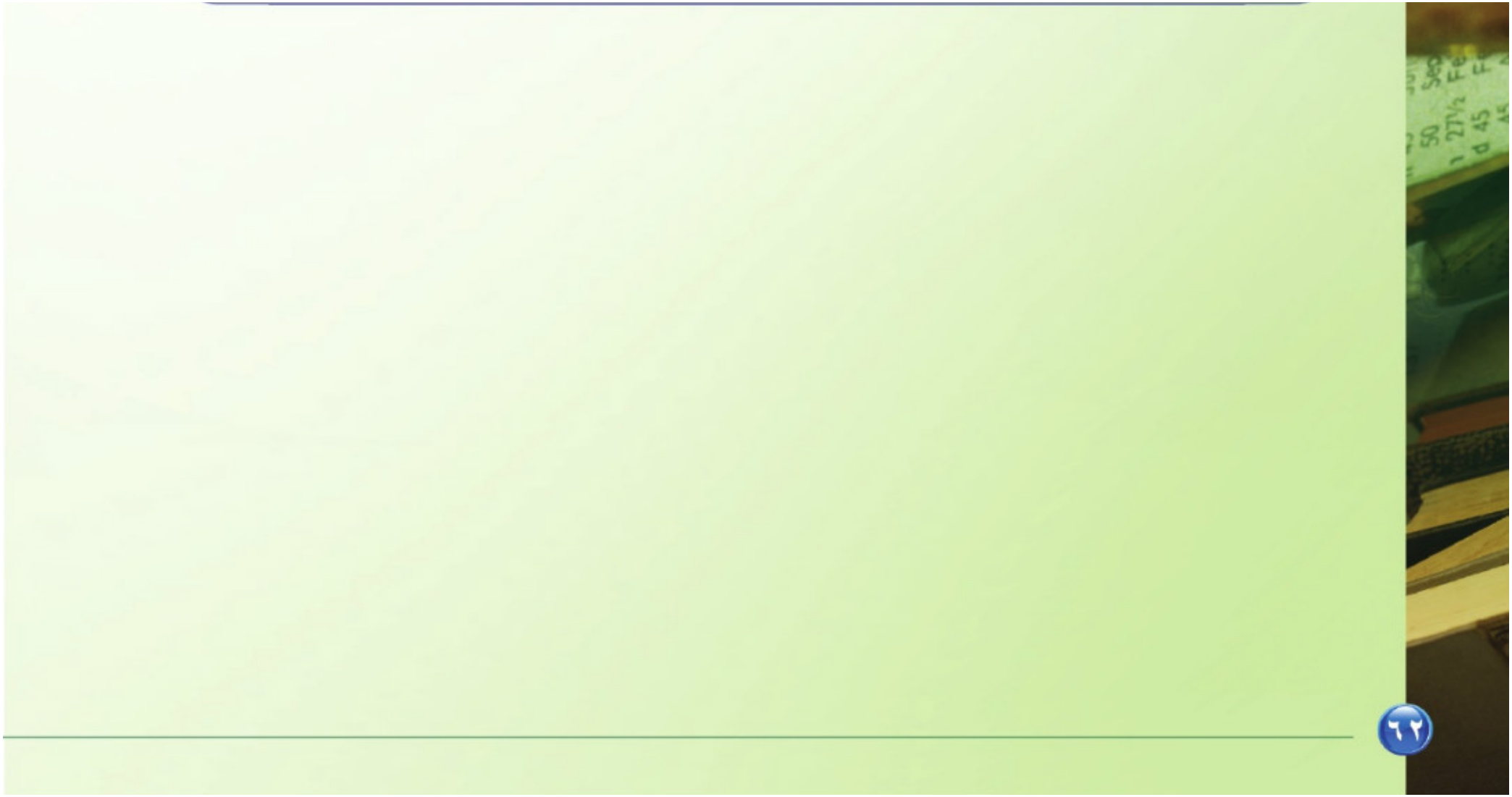
٦٢